كلمة العـــدد:

بين يـــدي العـــدد الممتاز

ولقد كان شيخنا الإمام (الشريف أبو الحسن علي الندوي ، رحمه الله) قد اتخذ خطوة حازمة حاسمة حين وجه الدعوة إلى أهل العلم والأدب من العالم الإسلامي لإنشاء " رابطة الأدب الإسلامي العالمية" فجمعهم في جـــو طيب نقى مقدس من أكناف الحراء و جوار بيت الله الحرام حيث تأسست الرابطة تحت قيادته الراشدة، وكانت تهدف إلى استخدام الأدب في بـــناءِ الإنسان المسلم المثقف على الأسس و المبادئ من الإيمان بالله و رسوله وما يتلوه من المواقف نحو الكون والإنسان و صلتهما بالرب الخالق الرازق الكريم و مكارم الأخلاق والقيم السامية التي يدعو إليها الإسلام ، إذ الأدب قـــد كان- ولا يزال- أنجح السلاح وأنفعه في توجيه المجتمع و بـــنائه (وكذلـــك في تضليله و خرابه حسب الظروف!!) وما دام الناس يستخدمون ذلك السلاح الأنجح و العنصر الفعال من أجل إشاعة الفاحشة والمـــنكر والعـــرى والإباحـــية في المجتمعات، فلم لا نستخدمه نحن- أمة الإســـلام- مـــن أجل بناء المجتمع الإسلامي الأفضل، وإنقاذ البشرية من دمارها المحتوم؟! ومن هنا فقد نشأت فكرة الأدب الإسلامي الذي نادي به ودعانـــا إليه شيخنا القائد، رحمه الله ، والواقع أن الشيخ لو لم يفعل شيئا غـــير هذه الدعوة الكريمة والنداء الصارخ لكفاه ذلك شرفا و فخارا و لم يكن فى حاجة إلى المزيد مما قام به من الأعمال المجيدة، ولكنه كان صاحب شخصـــية فـــذة ذات الأبعاد العديدة والجوانب الكثيرة التي من شأنها أن